

مفهوم الصحافة المتخصصة ونشئتها وتطورها

تعد الصحافة بمعناها العلمي من اقدم وسائل الاعلام في العالم مقارنة بالاذاعة والتلفزيون والسينما بما يزيد ٢٥٠ عاما . لذلك اصبحت الصحافة جزءا " مهما" من حياة الشعوب . لاسيما انها تقوم بالتعبير عن امال والالام افراد جمهورها بما يخلق حالة من المشاركة الوجدانية بين افراد المجتمع بعضهم البعض عن طريق الانشطة الحياتية والمعاشية .

مفهوم التخصص في الصحافة :

التخصص نغني به في الدرجة الاولى تحديد مجالات العمل التي يعمل بها الشخص المعنى الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارستها لها وانشغالها بها باستمرار كما يعني التمكن من تطوير كافة اختصاصية مطلوبة باستمرار والتخصص ليس سمه مميز للصحافة فقط ، وانما هي سمه تميز التطور البشري . فقبل الاف السنين كان هناك تخصص في المجتمع البدائي ، كالصيادين ، وجامعي الفوكه . ثم زراع الارض ورعاها الماشية في المجتمع الداني . اذن الصحافة الاختصاصية التي تبحثها هنا تعبر عن هذا القسم الاجتماعي للعمل ونتيجة له استأنف النشاط الصحفي وزاد تطور وسائل الاعلام في المجتمع . .

لذلك نقول ونعرف التخصص بانه (الامام بشي من كل شي) فالتخصص بالكتابة للطف مثلا" . لا بد ان يقرأ كثيرا" من الصحف ويكتب عن النواحي المهمة في موضوع تخصصه . الى جانب أن يلم بظروف وطنه السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وان يتابع مايجري في العالم من أحداث في المجالات كافة والاقصر في صفة تعكسه وفي حق قارئه .

تعريف للصحافة المتخصصة :

- ١- أنها جميع الصحف التي تعالج فنا" واحدا" من فنون الحياة ولا تتعدى ساه والمقصود بها كذلك الصحافة التي تخاطب فئة او قطاع" من قطاعات المجتمع أو هيئة من هيئاته .
- ٢- هنالك من يعرف الصحافة على انها تنفرغ للمتابعة ادق اهتمامات المتلقي المتخصص وتوفر له معلومات أكثر قدره على اشباع شغفه واحتياجاته

العلمية ، وتبعاً لدورها المتخصص فإنها تمتلك المساحة الأوسع للبحث أو النشر .

تتركز الصحافة المتخصصة على أساسين:

أولهما:"- موضوع محدد وهدف واضح .

ثانيهما:- نوعية الجمهور الذين توجه لهم الصحيفة فلا يكفي ان يكون الموضوع واضحاً ومقروءاً" . بل لابد ان يتوفر نوعان من القراءة تستخدمها الصحيفة .

نوعية محددة من القراء يطلع على المواد الصحفية وأخر ان ينفذ للصحيفة عن طريق المتابعة الجادة ورائه السديدة .

أن الصحافة المتخصصة : تصف بدور حيوي وأيجابي كونها تساعد بكفاية أعلى من تطوير اختصاصها . أن تعميم المعرفة والمعلومات تمثل اهدافاً غاية الأهمية .

م.م. صباح عيسى